جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم علوم الحاسوب

القياس والتقويم

المرحلة الرابعة

الدكتور ماجد أيوب القيسي

المحاضرة الرابعة : أنواع التقويم

١ - التقويم المبدئي (التمهيدي) :

ويسمى أحيانا بالتقويم القبلي . أي قبل تقديم المحتوى التعليمي أو البرنامج التعليمي بالفعل ، أو في بدايته. ويهدف لتحديد نقطة البداية الصحيحة للتدريس سعيا لتحقيق أحد غرضين أو هدفين رئيسين هما :

أ. تحديد ما يتوفر لدى التلاميذ من متطلبات ترتبط بموضوع التعلم الجديد.

أي تحديد المتطلبات في صورة معارف وقدرات ومهارات لازمه للنجاح في تعلم موضوع أو وحدة أو مقرر أو منهج.

ب. الحكم على مدى تمكن التلاميذ من موضوع التعلم الجديد قبل تنفيذه لهم بالفعل.

في هذه الحالة يلجأ الي طريقة اخرى وهي أن يختبر التلاميذ في البداية في نواتج التعلم كما تتمثل في التحصيل النهائي لموضوع أو وحدة دراسية أو مقرر معين أو منهج دراسي ، كما لو قام بتدريسه بالفعل، فيستطيع المعلم بهذا الاسلوب ان يحدد درجة اتقان التلاميذ منذ البداية ، وقد يتطلب التقويم المبدئي من المعلم استشارة بعض الخبراء في الخدمات النفسية أو الاختبارات النفسية التي تقيس الاستعدادات القبلية وسمات الشخصية والميول وعادات الاستذكار وجوانب السلوك الاجتماعي المختلفة، وعليه يتميز هذا التقويم بما يأتي:-

١- من ناحية الزمن: يجرى في بداية العام الدراسي قبل بدء التدريس (للعام أو الحصة).
٢- ومن ناحية الأدوات: تستخدم اختبارات تشخيصية محددة صادقة وموضوعية.
٣- ويستهدف تحقيق الأهداف الآتية :

١. الكشف عن قدرات التلاميذ قبل البدء بالتعليم.

٢. الكشف عن مدى معرفة الطلاب بموضوع الدرس.

٣. استثارة دافعية المتعلم.

٤. تصنيف المتعلمين والتعرف على مواطن الضعف والقوة.

٥. يساعد المعلم على وضع استراتيجية تعليمية مناسبة.

٢ - التقويم التكويني (البنائي):-

وهو التقويم الذي يستند على مراقبة تعلم المتعلم أثناء التدريس ، ويقدم بذلك تغذيه راجعه مستمرة تساعده على تحسين العملية التعليمية وتصحيح مسارها نحو تحقيق الأهداف، وعادة ما يقتصر التقويم التكويني بحكم مداه الزمني القصير نسبياً على إحدى وحدات البرنامج أو المقرر الدراسي .فهذه التغذية الراجعة بالنسبة للتلميذ تعزز نجاحه نتيجة تحقق الأهداف التعليمية لديه، وتبين أخطاء التعلم التي تحتاج إلى تصحيح ، لتعدل مساره نحو تحقيق هذه الاهداف . أما بالنسبة للمعلم فإن هذه التغذية الراجعة تزوده بمعلومات تفيده كثيراً في إعادة النظر فيما يستخدمه من مواد أو وسائل أو طرق لتصحيح الأخطاء والتغلب على الصعوبات التي يقع فيها التلاميذ ، ويتميز هذا التقويم بما يأتي :-

١- من ناحية الزمن فانه يجرى أثناء الحصة ،أو أثناء العام الدراسي .
٢- ومن ناحية الأدوات فتستخدم اختبارات محكية المرجع.
٣- ومن ناحية طبيعة الأهداف فهي كما يأتي :-

١. معرفة التقدم الذي وصل إليه التلميذ في الموضوع المطروح.

٢. معرفة مستوى استيعاب التلاميذ داخل الفصل.

٣. يكتب المعلم والتلميذ تغذية راجعة.

٤. معرفة مقدار تحقيق الأهداف التربوية.

٥. تعديل استراتيجيات التعليم بما يناسب قدرات التلاميذ.

٣ - التقويم الختامي:-

يتم التقويم الختامي عادة في نهاية التعلم ويطلق عليه التجميعي أو الشامل. أي يأتي بعد الانتهاء من تدريس الوحدة أو المقرر .وله عديد من الاغراض منها :

١. تقدير مدى كفاءة المنهج الدراسي.

٢. تقدير مدى تحصيل التلاميذ وكفاءتهم في نهاية التعلم .

٣. التزود بالبيانات التي يمكن على اساسها أن يعدل ويعاد تخطيط المنهج .

ويستخدم هذا النوع من التقويم في منح شهادة أو اجازة تبين بأن التلميذ قد حقق الأهداف التعليمية المطلوبة، ويتميز بما يأتي :-

١- من ناحية الزمن فانه يجرى في نهاية العام الدراسي.
٢- ومن ناحية الادوات المستخدمة فهي اختبارات معيارية المرجع.
٣- وأما طبيعة الأهداف المرجوة منه فهي :-

١. الحكم على تحصيل الطالب بشكل نهائي.

٢. تصنيف الطلاب وتوزيعهم على الصفوف (علمي – أدبي).

٣. تحديد معايير انتقالهم إلى صف أعلى أم لا.

٤. الحكم على العملية التعليمية هل هي صالحة أم لا.

<u>أغراض القياس والتقويم:-</u>

١ ـ المسح: معرفة مدى مناسبة فتح تخصص جديد أو احتياج المنطقة لمؤسسة تربوية جديدة.

٢ ـ التنبؤ بمستوى الطلبة المستقبلي. من خلال معرفة المستوى السابق والحالي .

٣ ـ التشخيص والعلاج: لمعرفة نقاط الضعف والقوة عند الطلاب ومن ثم وضع برامج علاجية.

٤ ـ التصنيف: توزيع الطلاب حسب التخصصات.

٥ ـ اختيار الأهداف التدريسية وتعديلها باستمرار.

٦ ـ تحسين مستوى الأداء للمعلمين والتلاميذ: حيث تحكم النتائج على صحة طرق التدريس والوسائل التعليمية المتبعة مما يحسن من الأداء.

٧ ـ تسهيل مهمات الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بترفيع الطلاب أو توزيعهم حسب التخصص وغيرها.

٨ ـ تقويم المناهج الدراسية: من خلال الاجابة على مجموعة من الاسئلة منها :-

هل الأهداف مناسبة لقدرات التلاميذ ؟.

هل ترتيب المحتوى يتم بشكل تسلسلي منطقي من السهل للصعب ؟.

هل المنهاج يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ؟ وهل يوجد تنويع في الأمثلة المطروحة ليفهم الجميع؟.

<u>أبعاد عملية التقويم :-</u>

- البعد الأول:

عملية التقويم تبدأ بتجميع البيانات ، وتنتهي باتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير البيانات.

- البعد الثاني:

عملية التقويم لابد لها من معايير موضوعية تتخذ في ضوئها القرارات المناسبة ، أي أنه لا يصح اتخاذ قرارات مبنية على وجهات النظر الشخصية.

- البعد الثالث:

عملية التقويم تعتمد على تجميع البيانات وعملية تجميع البيانات تعتمد على القياس حيث يتم من خلال القياس تحديد كمية ما يوجد في الشيء من الخاصة أو السمة التي تقيسها.

- البعد الرابع:

التقويم ليس مقصوراً على الحكم على مدى تعلم التلاميذ فقط ولكن هناك أدوار رئيسية للتقويم منها:

أ. تقويم البرنامج التربوي للمدرسة ككل :حيث تصدر أحكام ، وتتخذ قرارات بشأن الأهداف العامة للبرنامج وخطة التدريب ، ومواعيد الدراسة.

ب. تقويم المنهج نفسه : حيث تتخذ القرارات حول صلاحية أهداف المنهج ومناسبتها لمستوى المتعلمين ووضوحها.

ج. تقويم تعلم التلاميذ : حيث تتخذ القرارات حول ما حدث من تغيرات في سلوكهم ، وهل هي مطابقة لما جاء في الأهداف أم غير ذلك